

الفوائد

بنت حيي قال لها هل لك في قالت يا رسول الله وا لقد كنت أتمنى ذلك في الشرك فكيف إذ
أمكنني D منه في الإسلام قال فأعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال الناس
إن هو حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فليست من أمهات المؤمنين قال فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأردفها وحجبها فعلم الناس أنها من أمهات المؤمنين فلما
أشرف على المدينة خرج أمهات المؤمنين ينظرن إليها فعثرت ناقته وسقط رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسقطت فاقتحم أبو طلحة راحلته فتوجه نحو النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم أضركم بالمرأة قال فألقى أبو طلحة ثوبه على المرأة قال ثم
توسد النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأردفها قال فكأن أمهات المؤمنين شمتن بها .
1702 - أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن
عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة فرأيت قصرا من ذهب أعجبنى حسنه قلت لمن هذا قيل لعمر فما منعني أن ادخله ألا ما
علمت من غيرتك يا عمر فبكى عمر فقال أعليك أغار يا رسول الله .
1703 - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر في نفسها فإن سكنت فهو إذن
وإن أبت فلا جواز عليها